

كتاب أيوب

الجلسة 26: الله في كتاب أيوب

بقلم جون والتون

. هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 26 الله في كتاب أيوب

مقدمة: سلوك الله المريب؟ [00: 2-22: 06]

لذا ، نحن الآن نصل إلى دراسة شيقة للغاية. كيف ننظر إلى الله في سفر أيوب؟ كما تعلم ، عندما تبدأ في النظر إليها فإنها لا تبدو جيدة جدًا. نعم ، ومرة أخرى ، عندما يرى الأشياء في نوع من أبسط طريقة قراءة عادية ، يبدو أنه ، مضطر إلى أن يسأل ما الذي يريده الشيطان. يراهن على حياة الرجل. إنه يفسد أيوب بلا سبب باعتزافه ، بما في ذلك القضاء على عائلته. يتجاهل مناقشات أيوب المتكررة لشرح بعض التهم التي أدت إلى إلغائه. إنه يخيف أيوب بما يُنظر إليه على أنه خطاب "أنا الله ، وأنت لست". يروي له كيف صنع مخلوقين أسطوريين من القوة والغموض. عم كل هذا؟ يعيد له ازدهاره دون تفسير أو دفاع. حقا؟ هذا هو الله الذي نعبد. من السهل أن نفهم أن قراء الكتاب يعانون من صورة الله. يبدو كوميدياً تقريباً إذا لم يكن مدمراً جداً. هل هذا إعلان الله عن نفسه؟ كيف نأخذ هذه الخيوط التي يبدو أنها تنتهي بشكل كارثي؟

ماذا يكشف الكتاب عن الله [2: 06-3: 14]

أعتقد أنه يتعين علينا إعادة صياغة بحثنا هنا. بدلاً من ، هل هذا إعلان الله عن نفسه ، فلنسأل ، ماذا يكشف هذا الكتاب عن الله؟ أقترح أنه عندما نفكر في الله في كتاب أيوب ، علينا أن نبدأ بفكرة أنه أيضاً شخصية مثل أيوب هناك شخصيات. إنهم شخصيات ، والله ، Leviathan و Behemoth وأصدقائه وزوجته شخصيات. تماماً مثل شخصية تم تشكيلها بلاغياً في الأدب. لقد صاغ مؤلف الكتاب شخصية الله

مراجعة الأسئلة الأولية حول الله [3: 14-7: 08]

الآن بالنظر إلى الخصائص التي تبدو سلبية التي ذكرناها ، دعنا نراجعها مرة أخرى. هل يحتاج الله أن يطلع على أنشطة المتحدي؟ كلا ، يقدمه الكتاب باستخدام التفكير التقليدي حول كيفية عمل المجلس السماوي لتنظيم المحادثة في المشهد في الجنة. هذه هي الطريقة التي تستمر الأعمال. يتم تصوير الرب من خلال التوصيف الأدبي. يتم تصويره على أنه شخصية ملكية يتلقى تقارير من الموظفين الذين تم تفويض المهام إليهم. يلعب الرب هذا الدور. إنها فكرة أدبية. لا نحتاج أن نصدق أن الله في الواقع يعمل بهذه الطريقة. حتى لو فعلت ذلك ، فلن يكون هناك سبب للاعتقاد بأن سؤاله يكشف عن جهله. يهدف سؤاله فقط إلى تلقي تقرير وإثارة الرد. إنها تهيئ الوضع. لها دور أدبي

هل يدخل الله نفسه في رهان مع الشيطان؟ لا ، في العديد من الروايات ، ناقشنا بعضها بالفعل. هذا لا يقدم وحيًا عن كيفية عمل الله. الدور الأدبي الذي يلعبه هذا ، نسميه رهانًا ، على الرغم من أنني لا أعرف أنه كذلك ، هو أن أثبت منذ البداية أن معاناة أيوب ليست نتيجة أي شيء فعله. هذا هو الأساس. إنه يضع السيناريو الذي سيكتشف في الكتاب. السؤال هو الجزء المهم: هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟ كل ما تبقى معد ، إعداد أدبي ، بحيث يمكن معالجة القضية هل يجب على الله أن يكتشف ما هي حقًا دوافع أيوب؟ أعني هل هذا الكتاب الممتد لاكتشاف دوافع أيوب؟ ألا يعلم الله؟ هل هو بحاجة لمعرفة؟ لا ، لا يحتاج إلى معرفة ذلك. السؤال الذي يتم حله للقراء ليس ، هل سيحافظ الرجل الصالح الذي عرفه الإنسان على بره عندما ينهار العالم؟ يقدم النص إجابات لأسئلتنا ، وليس على شكوك الله. ليس لدى الله شك بشأن أيوب. ليس للقراء أي فائدة في إخبارهم أن الله يعرف دوافع أيوب وأنهم طاهرون لأن أيوب ليس هو شغلنا الشاغل. كقراء ، نحن نحقق ، أو نُقاد في تحقيق حول كيفية تفاعل عدالة الله مع تجاربنا وظروفنا. الكتاب معني بما نحتاج إلى اكتشافه ، وليس بما يحتاج الله أن يكتشفه. مرة أخرى ، المشهد في الجنة هو أداة أدبية لتحريك الأسئلة.

العمل كمسرح [7: 8-08 : 08]

هل يهتم الله بأيوب؟ هل ينبغي أن نستنتج عناية الله النسبية بأيوب من سؤاله ، "هل رأيت عبدي أيوب؟" حسنًا ، لا يمكننا أن نستنتج مشاعر الله تجاه أيوب من مقدمته للمحادثة حول أيوب. كل شيء في المشهد في الجنة هو بناء أدبي جهاز ، سيناريو مصمم لضبط المشهد بشكل أدبي. يجب اعتبار الشخصيات كشخصيات في مسرحية. أنا لا أقترح ، أن الوظيفة مصممة على أنها مسرحية أو عرض درامي ، ولكن هذه هي الطريقة التي يجب أن نفكر بها في الشخصيات. إنهم يتشكلون من خلال السرد ، وأفعالهم تخدم أغراض السرد.

توصيف شديد: الله غير قابل للاختزال [8 : 12-08 : 17]

ألا يهتم الله بأيوب وهو يطلق هلاكه؟ لا ، لا يمكننا استنتاج ذلك. السيناريو الأدبي يحمل كل هذه التقييمات في وضع حرج. هل أباد الله أبناء أيوب بعنف؟ لا يوجد سبب لاعتبار الله مهملاً في حياة البشر لمجرد توضيح وجهة نظرهم يتم تصوير أقصى معاناة أيوب بشكل مقنع مثل أقصى درجات بره وازدهاره. الحد الأقصى مهم لإجراء المحادثة. لا شيء أقل من خسارة كاملة من شأنه أن يوفر العوامل الضرورية لتعليم الحكمة الذي هو التركيز. إذا فقد أيوب ثروته ، فقط وليس عائلته ، فلا يمكنك التحدث عن هذه المشكلة حقًا. إذا كان أيوب قد فقد لثروته وعائلته وليس صحته ، فلن تنجح المحادثة. كنت ستقول دائمًا ، حسنًا ، لم يخسر كل شيء. كما تعلم ، كانت عائلته أكثر أهمية من صحته لذلك ، فقد فقد صحته أو ثروته فقط. حسنًا ، على الأقل لديه عائلة. لكن لا ، لكي تحدث هذه المحادثة ، يجب أن يخسر كل شيء

هذا هو نفس نوع التفكير الذي نستخدمه عندما نقابل أمثال يسوع ، التي تفحص قضايا واقعية من خلال بناء مواقف تمزج بين الواقعية وعوامل مبالغ فيها للغاية وغير قابلة للتصديق. ثم تقدم الحدود القصوى إحدى العلامات الدالة

.على أننا نتعامل مع بناء أدبي

هل يتجاهل الله بلا قلب توسلات أيوب؟ حسنًا ، صحيح أن الله لا يستجيب. لكن الكتاب وتعاليمه سيتعثران بشكل سيء إذا نجح أيوب في دفع الله إلى التقاضي. ثم إن الله منيع لمثل هذه التوسلات لا يجعله بلا قلب. يظهر أن هذا ليس الطريق إلى الحل.

تهدف رسالة الكتاب إلى إيصال أن الرسالة لم يحققها الله بشرح. وبالتالي ، بالطبع ، يرفض الله محاولات أيوب لجذبه إلى تقديم التفسيرات. إن إعطاء تفسير من شأنه أن يدمر رسالة الكتاب. عندئذٍ ، لا علاقة لموقف الله بما إذا كان يتجاوب عاطفياً مع أيوب. هذه ليست القضية على المحك

هل يرهب الله أيوب ويسكت؟ حسنًا ، في خطابات يهوه ، تم تصويره بشكل لا يمكن إنكاره على أنه مخيف لأنه ، في النهاية ، ليس مروصًا ؛ هو غير مستأنس. لكن هل ينوي المؤلف أن يخضع القارئ للتذمر الشديد؟ إنه يتناقض بشدة مع سفر المزامير ، حيث يمكن الوصول إلى الله بكل أنواع الاهتمامات. هذا الموقف من يهوه ضروري كوسيلة أدبية. وليس كغاية لاهوتية. ليس المقصود أن الله لا يمكن الاقتراب منه. النقطة المهمة هي أنه غير قابل للاختزال

يوازي العمل مع أمثال يسوع [١٢ : ١٧-١٥ : ١٢]

لقد استخدمنا مثال أمثال يسوع. دعنا نلقي نظرة على الزوجين لتوضيح النقطة هنا. إذا ألقيت نظرة على مثل العمال وأجورهم في متى 20 ، فإن الله يُصوّر على أنه مالك الأرض. لا يمكننا أن نستنتج أن الله في الواقع يعمل بهذه الطريقة. دفع الأجور ليس له علاقة مباشرة بكيفية معاملة الناس في الجنة. نفس الأجر المقدم لمن عملوا في الساعة الأخيرة فقط هو مبالغة متعمدة لإبراز النقطة التي يشير إليها المثل. لا يمكننا استخلاص استنتاجات حول كيفية تصرف الله من خلال هذا المثل

في لوقا 16 ، لدينا مثل المدير الفطن. لا ينبغي أن تُستخدم استجابة السيد لمديره ، التماسيًا للرضا ، للإشارة إلى أن الله يريدنا أن نتمتع به بنفس الطريقة. لا يتم الكشف عن شخصية الله كعامل حاذق. لكن هذا هو الدور الأدبي المعطى له في المثل

العبد غير الرحيم في متى 18:21 إلى 35 ينتهي بـ "هكذا يعامل أبي السماوي كل واحد منكم". ومع ذلك ، لا يسعنا إلا أن نلاحظ أن السيد يسلم خادمه للتعذيب حتى يتمكن من السداد. يمكننا أن ندرك اختلافًا دقيقًا بين رسالة المثل وطبيعة الله

وأخيرًا ، مثل هذا الطلب في وقت متأخر من الليل ، لوقا 11: الأيات من خمسة إلى ثمانية. إن الشخصية التي تمثل الله مترددة في المساعدة وتحتاج إلى أن تدفع إلى العمل من خلال التذمر من المحتاج. سيكون هذا تصويرًا متطرفًا لله من أجل توضيح نقطة. في أي من هذه ، هل نستخدم تلك المعلومات من المثل لتجميع ملف تعريف حقيقي لما يشبه الله؟ نحن نفهم أن الهدف من المثل هو مكان آخر

وبالمثل ، فإن الله شخصية في سفر أيوب. مثلما هو شخصية في الأمثال ، من المهم فحص ما يفعله المؤلف بالشخصية. هذا أكثر أهمية مما تفعله الشخصية. إن رسالة الكتاب ليست متضمنة في أعمال الله بل في المعلومات التي يقدمها عن خطط الله وأغراضه وسياساته.

رسالة عن الله في سفر أيوب [15: 12-16: 21]

طرق الله أكثر تعقيدًا مما يتخيله الناس. لا يمكن اختزالها إلى معادلة بسيطة. ما نتعلمه عن الله هو أنه ليس بحاجة إلى تبرئة منا. إنه ليس مسؤولاً أمامنا. بحكمته خلق العالم بالشكل الذي يراه مناسبًا ، ونحن نتق في تلك الحكمة. لذلك يجب أن نؤكد أن طرق الله هي أفضل الطرق. هذه هي الأشياء التي خرجت من الكتاب كما يعلمنا عن الله. يجب أن نكون حريصين على عدم استخلاص المعلومات من الأجزاء الخاطئة في الكتاب التي من شأنها أن تخلق صورة مشوهة عن الله. سيقودنا هذا الآن لمحاولة فهم لاهوت سفر أيوب ، وسيكون هذا الجزء التالي

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 26 الله في كتاب أيوب. [16:21]